الجَمهُوريّة الجَزائريّة الدّيمقراطِية الشّعبيّة

مَالِكُ وَزِينَة

السَّنَةُ الأُولَى



وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مَالِكُ وَزِينَةُ

السَّنَةُ الأُولَى

وزارة التربية الوطنية



أَيُّهَا ٱلصَّدِيقُ ٱلصَّغِيرُ

لَئِنْ قَرَأْتَ عَلَى ٱلسَّبُّورَةِ حَتَّى ٱلْآنَ، وَكَادَ ٱلْعَامُ ٱلدِّرَاسِيُّ يَنْتَهِي، فَإِنَّكَ سَتُسَرُّ بِالْقِرَاءَةِ فِي كِتَابِكَ ٱلْأَوَّلِ.

سَتَلْقَى فِي كُلِّ صَفْحَةٍ، صَدِيقَيْكَ مَالِكًا وَزِينَةَ فَتَقُومُ مَعَهُمَا بِجَوْلَاتٍ مُمْتِعَةٍ وَأَسْفَارٍ جَمِيلَةٍ وَمُفِيدَةٍ عَبْرَ ٱلْجَزَائِرِ...

أَمَلُنَا أَنْ يُعْجِبَكَ هَذَا ٱلْكُتَيِّبُ وَأَنْ تَجِدَ فِيهِ لَذَّةً وَمَسَرَّةً. وَرَجَاؤُنَا أَنْ تُعْنَى بِهِ وَتَرْعَاهُ، فَتُحَافِظُ عَلَيْهِ مِثْلَمَا تُحَافِظُ عَلَى ٱلْأَشْيَاءِ ٱلَّتِي تُحِبُّهَا.



يَوْمُ ٱلْعُطْلَةِ



زينة : أَبِي، أُرِيدُ أَنْ أُرَافِقَكَ إِلَى ٱلنُّزْهَةِ.

الأب : نَعَمْ، يَا زِينَةُ، ٱسْتَعِدِّي حِينًا وَٱلْبَسِي فُسْتَانَكِ ٱلْجَمِيلَ؛ سَنَزُورُ ٱلْيَوْمَ ٱلْحَدِيقَةَ ٱلْعُمُومِيَّةَ.

زينة : وَأَنْتِ يَا أُمِّي، أَلَا تَذْهَبِينَ مَعَنَا ؟

الأم : أَنَا تَعِبَةٌ، لَا أَقْدِرُ ٱلْيَوْمَ، يَا بُنَيَّتِي.

الأب : نَحْنُ ٱلْآنَ فِي فَصْلٍ جَمِيلٍ. فَإِذَا أَرَدْتُمْ قُمْنَا جَمِيعًا بِجَوْلَةٍ مُمْتِعَةٍ يَوْمَ ٱلْأَحَدِ ٱلْمُقْبِلِ.





فِي ٱلْحَدِيقَةِ ٱلْعُمُومِيَّةِ

زينة : مَا أَجْمَلَ هٰذِهِ ٱلْأَزْهَارَ!

الاب : لَا تَمَسِّيهَا يَا زِينَةُ! وَأَنْتَ يَا مَالِكُ، اِنْتَظِرْنِي!
وَلَا تُسْرِعْ هٰكَذَا!

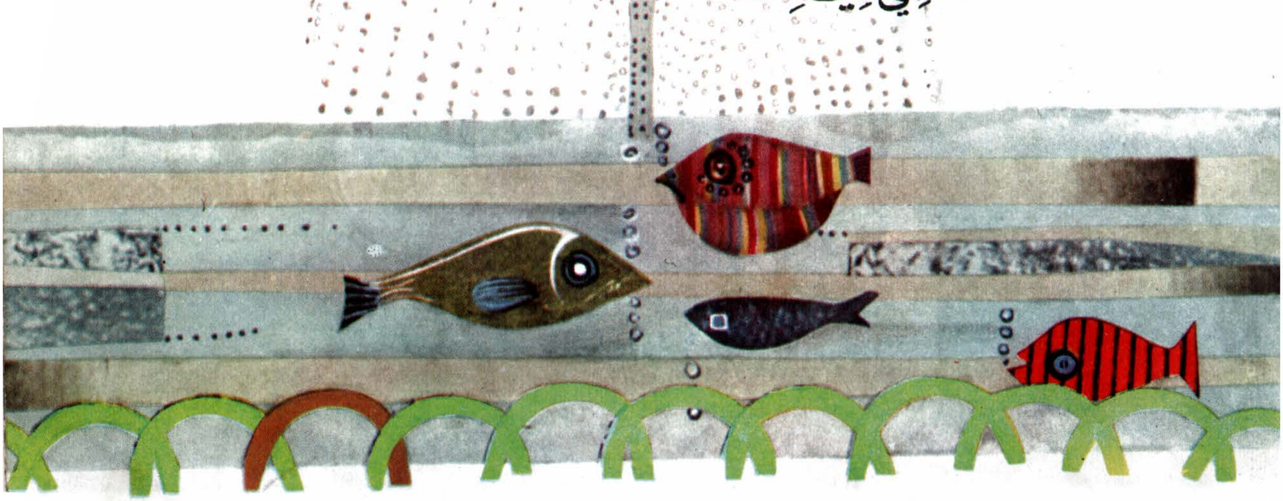
مالك : هَيَّا بِنَا إِلَى بِرْكَةِ ٱلْمَاءِ.

زينة : أُرِيدُ أَنْ أُطْعِمَ ٱلْأَسْمَاكَ يَا أَبِي.

الاب : نَعَمْ، إِذَا كَانَ مَعَكِ فُتَاتُ خُبْزٍ.

زينة : أَيَّتُهَا ٱلسَّمَكَةُ ٱلصَّغِيرَةُ، خُذِي! أَيَّتُهَا ٱلسَّمَكَةُ ٱلْجَمِيلَةُ، كُلِي!

الاب : لَا تُطِلِّي كَثِيرًا عَلَى ٱلْمَاءِ يَا زِينَةُ! اِبْتَعِدِي قَلِيلًا حَتَّى لَا
تَسْقُطِي فِيهِ.



اَلْعَوْدَةُ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ

زينة: أَتَعْرِفِينَ مَا أَتَيْنَاكِ بِهِ يَا أُمِّي؟

الأم: أَظُنُّ أَنَّهَا زُهُورٌ يَا بُنَيَّتِي.

زينة: نَعَمْ، أُنْظُرِي!

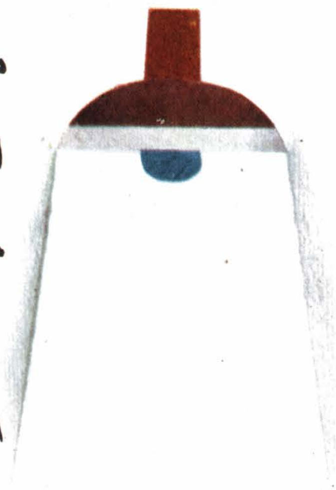
الأم: مَا أَجْمَلَهَا! سَنَضَعُهَا فِي زَهْرِيَّةٍ بِحُجْرَةِ ٱلأَكْلِ.

زينة: لَقَدْ لَطَّخْتُ فُسْتَانِي بِالْوَحَلِ.

الأم: آهٍ، فَقَدْ رَأَيْتُ ٱلآنَ مَا حَدَثَ؛
إِذَا أَرَدْتُمَا ٱللَّعِبَ مَرَّةً أُخْرَى،
فَالْبَسْ، يَا مَالِكُ، سِرْوَالَكَ
ٱلْقَدِيمَ، وَٱلْبَسِي أَنْتِ يَا زِينَةُ،
مِئْزَرَكِ ٱلأَزْرَقَ.



سَهْرَةُ ٱلْجُمُعَةِ



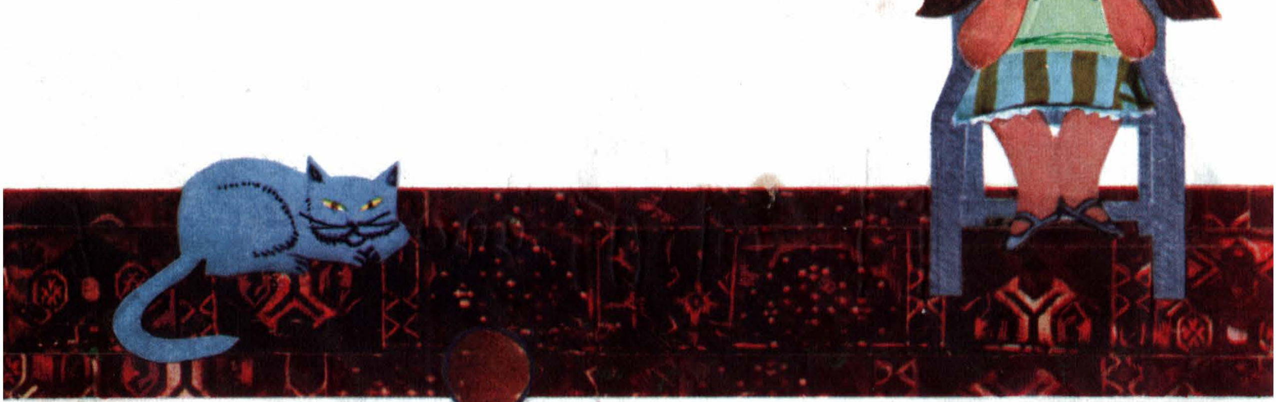
مالك : أَبِي! أُنْظُرْ إِلَى زِينَةَ، إِنَّهَا تَنَامُ عَلَى كُرْسِيِّهَا.

الاب : وَأَنْتَ يَا مَالِكُ، أَلَمْ يَغْلِبْكَ ٱلنُّعَاسُ؟

مالك : لَا، يَا أَبِي، أُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَنِي كَيْفَ نَقْضِي يَوْمَ ٱلْعُطْلَةِ.

الاب : سَنَنْهَضُ فِي ٱلصَّبَاحِ ٱلْبَاكِرِ وَنَرْكَبُ ٱلسَّيَّارَةَ، ثُمَّ نُسَافِرُ إِلَى تِيزِي وَزُّو حَيْثُ يَنْتَظِرُنَا عَمُّكَ.





لَيْلَةُ ٱلسَّفَرِ

الأم : أَنْصِتُوا، يا أَوْلَادِي !

مالك : مَاذَا حَدَثَ يَا أُمِّي ؟

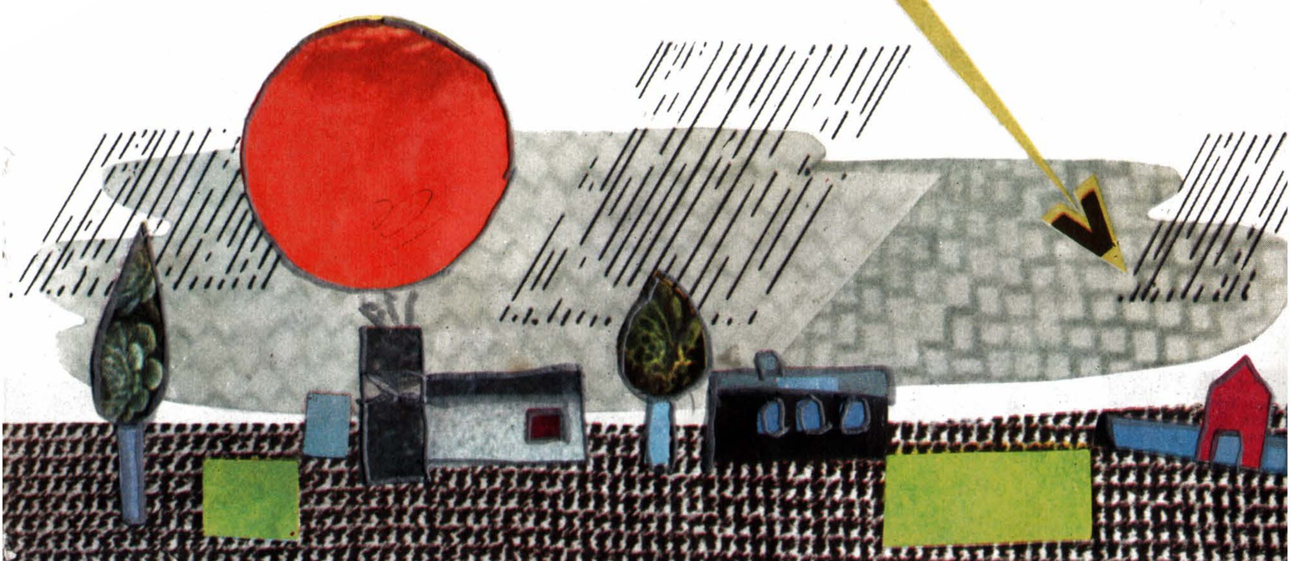
الأم : هَـٰذَا رَعْدٌ يَقْصِفُ، وَمَطَرٌ يَنْزِلُ.

زينة : هَلْ نُسَافِرُ غَدًا؟

الأم : إِذَا ٱنْقَطَعَ ٱلْمَطَرُ صَبَاحًا.

مالك : وَإِذَا ٱسْتَمَرَّ ٱلْمَطَرُ؟

الأم : إِذًا، سَنَبْقَى فِي مَنْزِلِنَا.



فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ ٱلْعُطْلَةِ



الأب : لَقَدْ نَهَضْتَ مُبَكِّرًا يَا مَالِكُ .

مالك : لَقَدْ أَفَقْتُ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ ، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَعُودَ إِلَى ٱلنَّوْمِ .

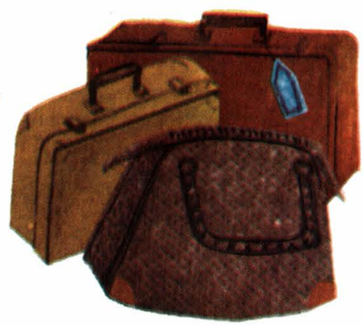
الأم : إِنَّ ٱلسَّمَاءَ صَافِيَةٌ زَرْقَاءُ ، يَا لَهُ مِنْ حَظٍّ جَمِيلٍ ! يَجِبُ أَنْ نُفْطِرَ قَبْلَ ٱلسَّفَرِ .

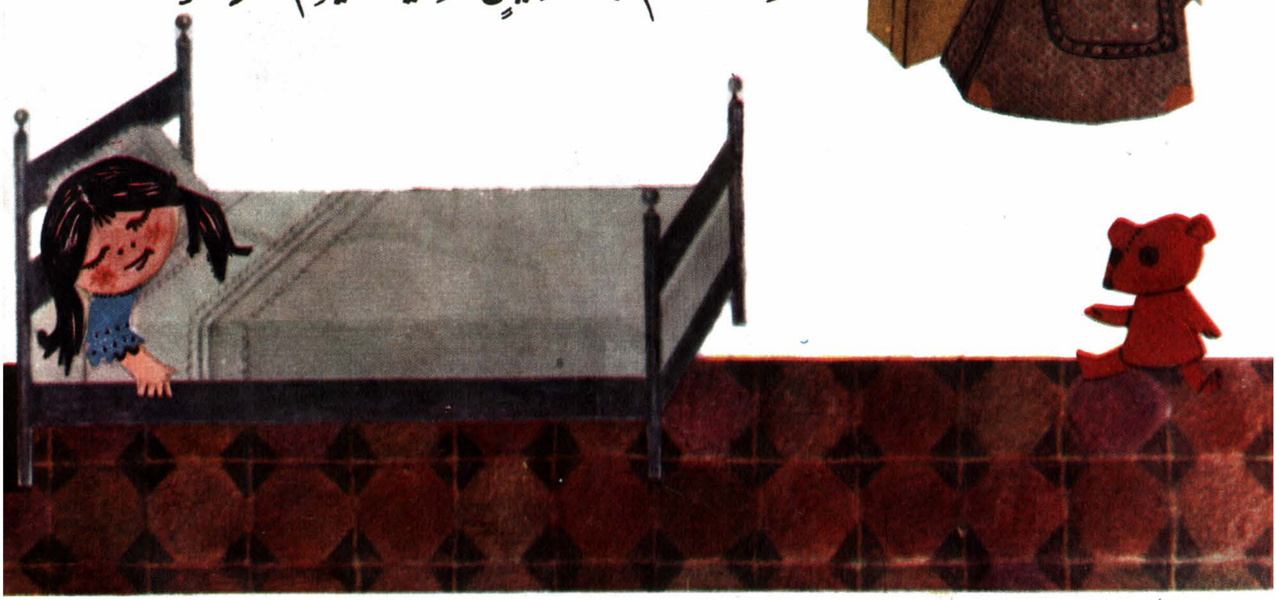
مالك : لَا أَرْغَبُ فِي ٱلْأَكْلِ ٱلْآنَ .

الأم : أَسْرِعِي يَا زِينَةُ . إِنَّ ٱلْحَافِلَةَ لَا تَنْتَظِرُ أَحَدًا .

زينة : هَلْ تَأْتِي ٱلسَّيَّارَةُ ٱلْآنَ ؟

الأم : نَعَمْ ، بَعْدَ قَلِيلٍ ، حِينَمَا يَتِمُّ ٱلِاسْتِعْدَادُ .






الجزائر تيزي وزو
alger
tizi - ouzou



فِي ٱلْحَافِلَةِ

مالك : أَبِي ، مَتَى تَتَحَرَّكُ ٱلْحَافِلَةُ ؟

الاب : عَلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّابِعَةِ بِٱلضَّبْطِ .

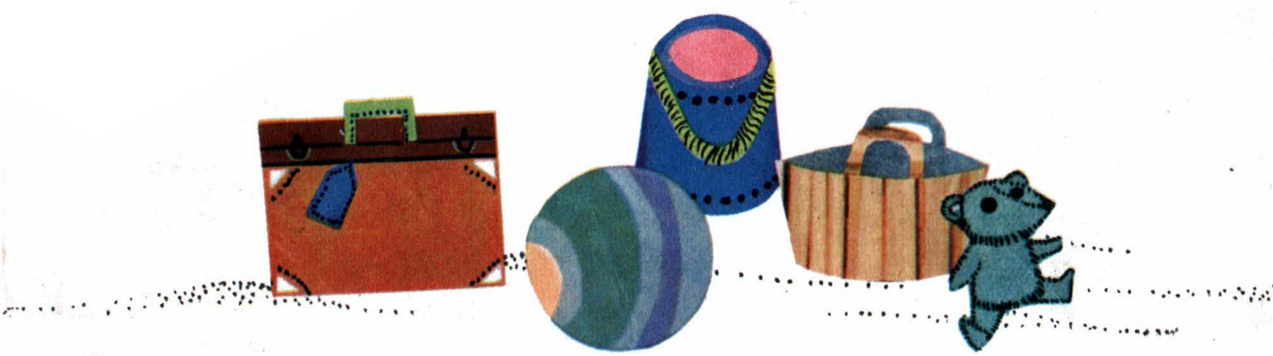
مالك : أُنْظُرِي يَازِينَةُ . أُنْظُرِي إِلَى ٱلْحَافِلَةِ هُنَاكَ .

زينة : يَالَهُ مِنْ حَظٍّ سَعِيدٍ ! إِنَّهَا تَنْتَظِرُنَا .

الاب : سَارِعِي يَازِينَةُ ، إِنَّ ٱلْمُسَافِرِينَ كَثِيرُونَ فِي هٰذَا ٱلصَّبَاحِ .

زينة : أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ بِجَانِبِ أَبِي ، وَأَنْتَ يَامَالِكُ ؟

مالك : أَنَا أَجْلِسُ عَنْ يَسَارِ أُمِّي ، بِجَانِبِ ٱلزُّجَاجِ ، لِأَرَى ٱلْأَشْجَارَ ٱلْجَمِيلَةَ .



اَلْوُصُولُ إِلَى "تِيزِي وَزُّو"



مالك : أَبِي، قُلْتَ لِي إِنَّ عَمِّي يَنْتَظِرُنَا فِي ٱلْمَحَطَّةِ، أَيْنَ هُوَ؟

الأب : خُذْ حَقِيبَتَكَ، يَا مَالِكُ! هَيَّا بِنَا نَبْحَثْ عَنْهُ.

لَا شَكَّ أَنَّهُ فِي ٱلسَّاحَةِ ٱلصَّغِيرَةِ.

مالك : هَلْ هِيَ بَعِيدَةٌ، يَا أَبِي ؟

الأب : لَا، هِيَ قَرِيبَةٌ جِدًّا.

زينة : أُنْظُرْ يَا مَالِكُ، أُنْظُرْ هُنَاكَ! هَا هُوَ عَمِّي قَدْ جَاءَ.

مالك : هَيَّا بِنَا إِلَيْهِ... صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا عَمِّي!

العمّ : صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا مَالِكُ! صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا زِينَةُ.





فِي سُوقِ بُوغِنِي

مالك : مَا أَكْثَرَ ٱلنَّاسَ فِي هَٰذَا ٱلْمَكَانِ !

الأب : أَنْتَ تَعْرِفُ، يَا مَالِكُ، أَنَّ ٱلْأَحَدَ يَوْمُ سُوقٍ.

مالك : أُنْظُرْ يَا أَبِي ! فَأَنَا أَرَى ٱلْفَوَاكِهَ كَثِيرَةً.

الأب : أُنْظُرْ هَٰذِهِ ٱلْخُضَرَ ! مَا أَجْمَلَهَا !

زينة : هَلْ تَشْتَرِي ٱلْبُرْتُقَالَ، يَا أَبِي ؟ إِنَّهُ أَحْمَرُ وَلَا شَكَّ أَنْ يَكُونَ حُلْوًا.

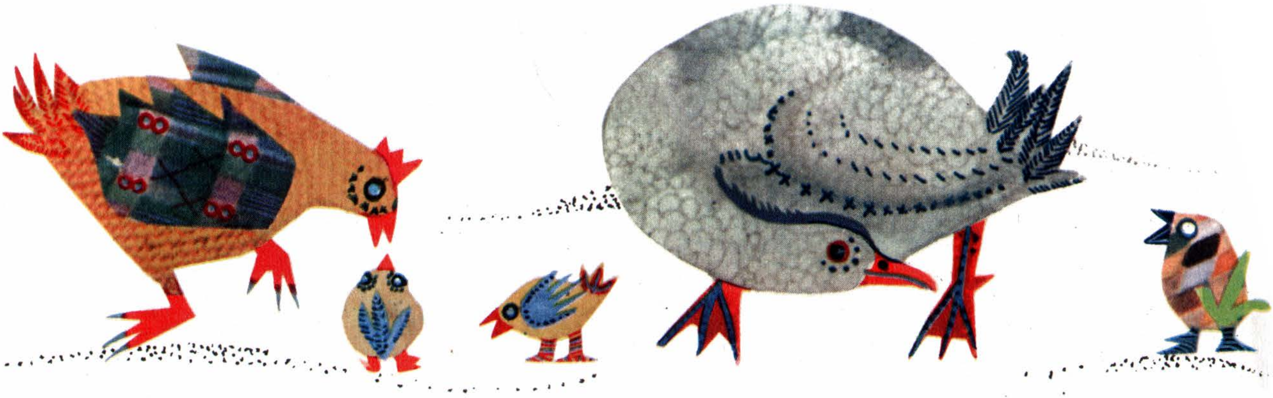
الأب : نَعَمْ أَشْتَرِي ٱلْبُرْتُقَالَ وَٱلزَّعْرُورَ لِأَنَّهُمَا رَخِيصَانِ.

مالك : وَعَدَتْنَا أُمِّي بِتَحْضِيرِ مَعْجُونِ ٱلْبُرْتُقَالِ.

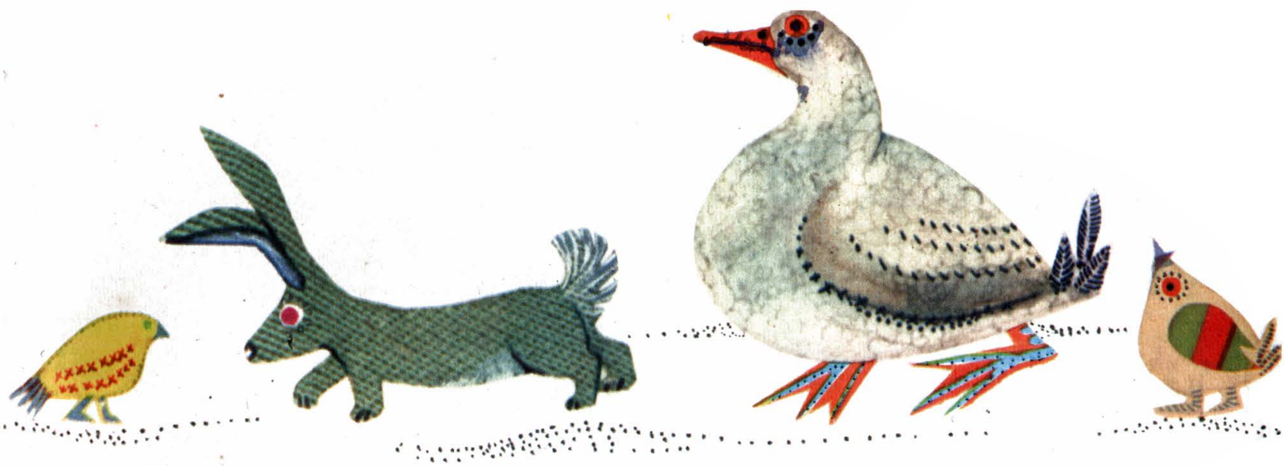
الأب : إِذَنْ سَنَشْتَرِي مِنْهُ سَلَّةً مَمْلُوءَةً.











فِي ٱلضَّيْعَةِ

مالك : أَتَذْهَبِينَ مَعَنَا يَا زَيْنَةُ، لِنَتَجَوَّلَ فِي ٱلضَّيْعَةِ ؟

زينة : لَا، أُفَضِّلُ ٱلذَّهَابَ مَعَ سُمَيَّةَ لِنُشَاهِدَ ٱلْأَرَانِبَ وَٱلدَّجَاجَ.

مالك : يُرِيدُ مُصْطَفَى أَنْ يُرِيَنَا عِجْلَهُ وَخَرُوفَهُ فِي ٱلْمَرْعَى.

زينة : سَنَجْمَعُ ٱلْبَيْضَ فِي خُمِّ ٱلدَّجَاجِ، وَنَقْطِفُ ٱلزُّهُورَ لِنُهْدِيَهَا لِأُمِّي.

مالك : ثُمَّ نَذْهَبُ لِنَقْطِفَ حَبَّ ٱلْمُلُوكِ.

زينة : وَسَنَلْعَبُ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ مَعَ ٱلْحِمَارِ ٱلصَّغِيرِ.

قَطْفُ حَبِّ ٱلْمُلُوكِ



الاب : هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ مَعِي
إِلَى ٱلْبُسْتَانِ يَا مَالِكُ ؟

زينة : وَأَنَا هَلْ أُرَافِقُكُمَا يَا أَبِي؟

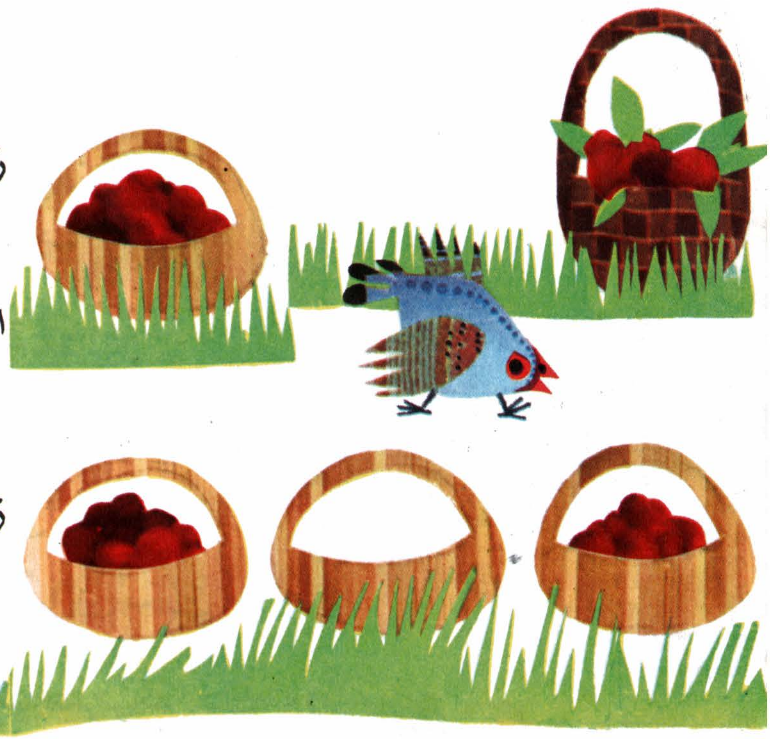
الاب : إِنْ أَرَدْتِ مُرَافَقَتَنَا يَا بُنَيَّتِي
فَاحْمِلِي مَعَكِ سَلَّةً لِجَمْعِ
حَبِّ ٱلْمُلُوكِ

مالك : هَا نَحْنُ قَدْ وَصَلْنَا.
أُنْظُرِي يَا زِينَةُ إِلَى الشَّجَرَةِ
فَهِيَ عَالِيَةٌ جِدًّا.

زينة : أَنَا صَغِيرَةٌ، لَا أَسْتَطِيعُ
أَنْ أَتَسَلَّقَهَا.

الاب : ضَعِي ٱلسُّلَّمَ عَلَى سَاقِ
ٱلشَّجَرَةِ وَٱصْعَدِي.

زينة : أُنْظُرْ يَا أَبِي إِلَى هَذِهِ ٱلْحَبَّاتِ
ٱلْحَمْرَاءِ! مَا أَجْمَلَهَا عَلَى أُذُنَيَّ



اَلْحِمَارُ ٱلصَّغِيرُ

مالك : لَقَدْ تَعِبَ ٱلْحِمَارُ، دَعِيهِ يَسْتَرِحْ يَا زِينَةُ !

زينة : وَلَكِنِّي لَسْتُ ثَقِيلَةً. اِمْشِ أَيُّهَا ٱلْجَحْشُ ٱلظَّرِيفُ، اِمْشِ !

مالك : أَنْتِ تَرَيْنَ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ ٱلْمَشْيَ، اِنْزِلِي !

زينة : أَيُّهَا ٱلْجَحْشُ ٱلْجَمِيلُ، تَحَرَّكْ ! هَا أَنَا أَمْسَحُ أُذُنَكَ.

مالك : هَا هُوَ يَمْشِي، مِنْ حَظِّكِ أَنَّهُ يُطِيعُكِ.

زينة : نَعَمْ، أَنَا لَا أُتْعِبُهُ كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُ ٱلْأَوْلَادِ، بَلْ أَعْطِفُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْحَيَوَانَاتِ.



فِي ٱلسِّرْكِ

زينة : أَبِي، هَلْ نَذْهَبُ مَعَكَ إِلَى "ٱلسِّرْكِ" هٰذَا ٱلْمَسَاءَ؟

الأب : نَعَمْ، اِسْتَعِدُّوا، سَنَذْهَبُ بَعْدَ هُنَيْهَةٍ.

زينة : هَلْ شَاهَدْتَ "ٱلسِّرْكَ" قَبْلَ ٱلْيَوْمِ يَا مَالِكُ؟

مالك : نَعَمْ شَاهَدْتُهُ.

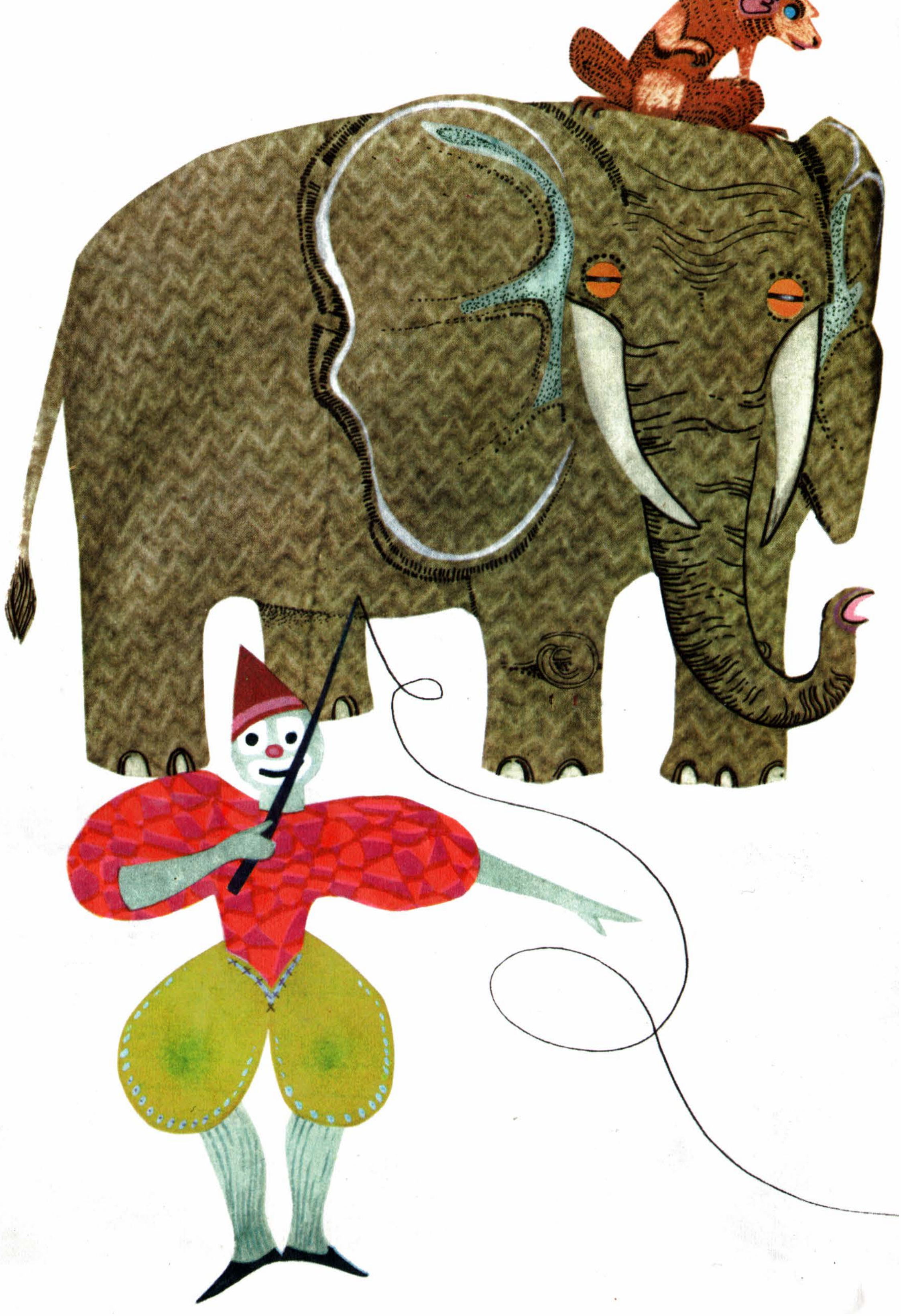
زينة : مَاذَا رَأَيْتَ فِيهِ؟

مالك : رَأَيْتُ بَعْضَ ٱلْمُضْحِكِينَ، وَبَعْضَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلْأَفْيَالِ وَٱلنُّمُورِ.

زينة : وَهَلْ نَرَى ٱلْيَوْمَ كُلَّ هٰذِهِ ٱلْحَيَوَانَاتِ؟

الأب : سَنَرَاهَا بِلَا شَكٍّ. كَمَا سَنَرَى ٱلْقُرُودَ تَرْقُصُ عَلَى أَنْغَامِ ٱلْمُوسِيقَى.





اَلْحَلَّاقُ

الأم : يا مالِكُ! تعالَ لِأُبَشِّرَكَ بِشَيْءٍ.

مالك : ما هُوَ يا أُمِّي؟

الأم : نَحْنُ مَدْعُوُّونَ إِلى حَفْلَةِ عُرْسٍ في هٰذا الْمَساءِ.

مالك : هَلْ أَسْتَعِدُّ مِنَ الْآنَ لِحُضورِ الْعُرْسِ؟

الأم : نَعَمْ، اِذْهَبْ إِلى الْحَلّاقِ لِيَقُصَّ شَعَرَكَ جَيِّدًا وَيُمَشِّطَهُ وَيُعَطِّرَهُ

مالك : وَهَلْ تَذْهَبُ زينَةُ إِلى بَيْتِ الْعُرْسِ مَعَنا؟

الأم : نَعَمْ، إِنَّها تَسْتَعِدُّ أَيْضًا وَيَجِبُ أَنْ تَكونَ أَنيقًا مِثْلَها في لِباسِكَ وَهِنْدامِكَ.



زِينَةُ تَسْتَعِدُّ

الأم : هَلْ فَرَغْتِ مِنَ ٱلاغْتِسَالِ، يَازِينَةُ؟

زينة : نَعَمْ يَاأُمِّي .

الأم : أَسْرِعِي! هَا هُوَفُسْتَانُكِ قَدْحَضَرَ، فَالْبَسِيهِ!

زينة : أَيْنَ مَالِكٌ؟

الأم : سَيَعُودُ بَعْدَ قَلِيلٍ مِنْ عِنْدِ ٱلْحَلاَّقِ .

زينة : مَاذَا سَنَرَى فِي ٱلْحَفْلَةِ يَا أُمِّي؟

الأم : سَنَرَى ٱلْعَرُوسَ فِي فُسْتَانِهَا ٱلأَبْيَضِ، وَحَوْلَهَا سَيِّدَاتٌ وَفَتَيَاتٌ وَكَثِيرٌ مِنَ ٱلْمَدْعُوِّينَ .

زينة : وَسَنَأْكُلُ ٱلْحَلْوَى، وَنُشَاهِدُ ٱلرَّاقِصَاتِ .







حَفْلَةُ ٱلْعُرْسِ

الأم : فَرِيدَةُ! قدِّمِي ٱلْحلْوَى .

فريدة : هَا هِيَ، يَا أُمِّي ، مَاذَا أُقَدِّمُ ؟

الأم : خُذِي ٱلصَّحْنَيْنِ مَعًا وَٱعْرِضِيهِمَا عَلَى ٱلضُّيُوفِ.

فريدة : نَعَمْ يَا أُمِّي .

مالك : زِيْنَةُ! أُنْظُرِي إِلَى فَرِيدَةَ، هَا هِيَ تَرْقُصُ .

زينة : إِنَّهَا تَرْقُصُ رَقْصًا جَمِيلًا .

مالك : نَعَمْ، وَفِي يَدِهَا مِنْدِيلٌ أَحْمَرُ .

زينة : مَا أَجْمَلَ فُسْتَانَهَا، يَا أُمِّي !

الأم : سَأَشْتَرِي لَكِ وَاحِدًا أَحْسَنَ مِنْهُ لِلْعِيدِ .







قَبْلَ ٱلْعُطْلَةِ

مالك : أَيْنَ تُسَافِرُ فِي هٰذِهِ ٱلْعُطْلَةِ، يَا مُصْطَفَى؟

مصطفى : سَأَزُورُ عَمِّي فِي بِسْكْرَةَ.

مالك : أَيْنَ تَقَعُ بِسْكْرَةُ؟

مصطفى : تَقَعُ فِي ٱلْجَنُوبِ، وَفِيهَا ٱلنَّخِيلُ بِكَثْرَةٍ.

مالك : وَمَاذَا تَسْتَعْمِلُ هُنَاكَ؟

مصطفى : سَأَرْكَبُ ٱلْجِمَالَ وَأَقْطِفُ ٱلتَّمْرَ.

مالك : أَصَحِيحٌ أَنَّ هُنَاكَ تَعِيشُ ٱلْغِزْلَانُ؟

مصطفى : نَعَمْ، إِنَّ عَمِّي يَمْلِكُ غَزَالَتَيْنِ...



عَلى جَانِبِ ٱلطَّرِيقِ

مالك : أَبِي ، هٰذا وَلَدٌ صَغِيرٌ يَقِفُ عَلى جانِبِ ٱلطَّرِيقِ ، فَماذا يَصْنَعُ ؟

الأب : إِنَّهُ يَبِيعُ ٱللَّيْمُونَ وَٱلْبَيْضَ ، يا مالِكُ .

مالك : لِماذا أَوْقَفْتَ ٱلسَّيَّارَةَ ، يا أَبِي ؟

الأب : لِأَشْتَرِيَ ٱلْبَيْضَ .

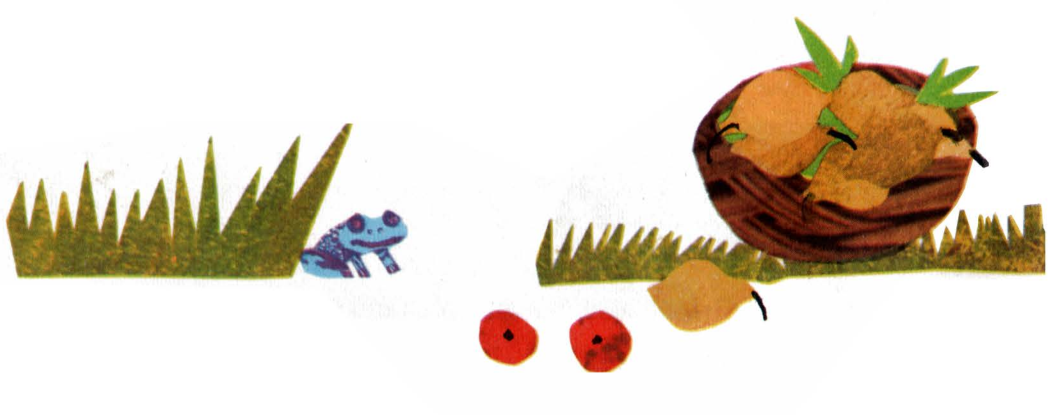
البائع : هَلْ تُرِيدُ بَيْضًا طَرِيًّا ، يا سَيِّدِي ؟

الأب : نَعَمْ ، بِكَمْ تَبِيعُهُ ؟

البائع : أَبِيعُهُ بِعِشْرِينَ فِرَنْكًا لِلْواحِدَةِ .

الأب : أَشْتَرِي مِنْكَ عَشْرَ بَيْضاتٍ .

البائع : هِيَ أَمامَكَ ، خُذْها ، يا سَيِّدِي !





فِي "رَمَضَانَ"

زَيْنَة : أُمِّي ، لَا يَزَالُ أَخِي "مَالِكٌ" نَائِمًا هٰذَا ٱلصَّبَاحَ ؟

الأُم : إِنَّهُ سَهِرَ ٱلْبَارِحَةَ إِلَى سَاعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ .

زَيْنَة : لِمَاذَا يَا أُمِّي ؟

الأُم : لِأَنَّنَا بَدَأْنَا ٱلصِّيَامَ .

زَيْنَة : كُلُّكُمْ تَصُومُونَ ؟

الأُم : نَعَمْ يَا زَيْنَةُ ، إِنَّ هِلَالَ رَمَضَانَ ظَهَرَ بِالْأَمْسِ .

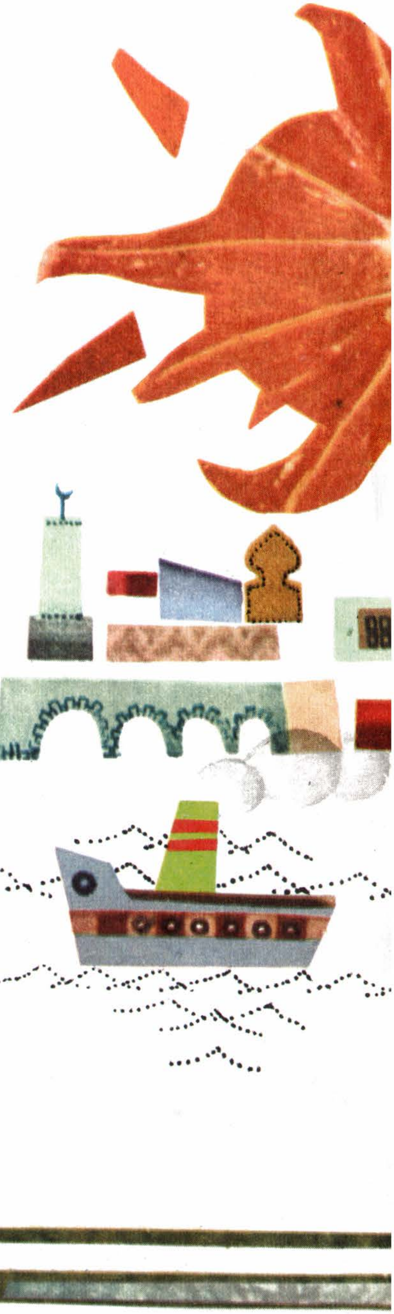
زَيْنَة : إِذًا لَنْ يَأْتِيَ أَبِي فِي مُنْتَصَفِ ٱلنَّهَارِ .

الأُم : لَا ، سَيَأْتِي قُبَيْلَ ٱلْمَغْرِبِ .

زَيْنَة : وَمَاذَا تَعْمَلُونَ بَعْدَ ٱلْعِشَاءِ ؟

الأُم : رُبَّمَا يَزُورُنَا بَعْضُ ٱلْأَحْبَابِ لِلسَّهَرِ مَعَنَا ، فَنَشْرَبُ ٱلشَّايَ وَنَأْكُلُ ٱلْحَلْوَى .





فِي ٱلْمِينَاءِ

عمر : يَامَالِكُ، أُنْظُرْ! مَا أَجْمَلَ ٱلْبَحْرَ!
هُوَ أَزْرَقُ وَهَادِئٌ.

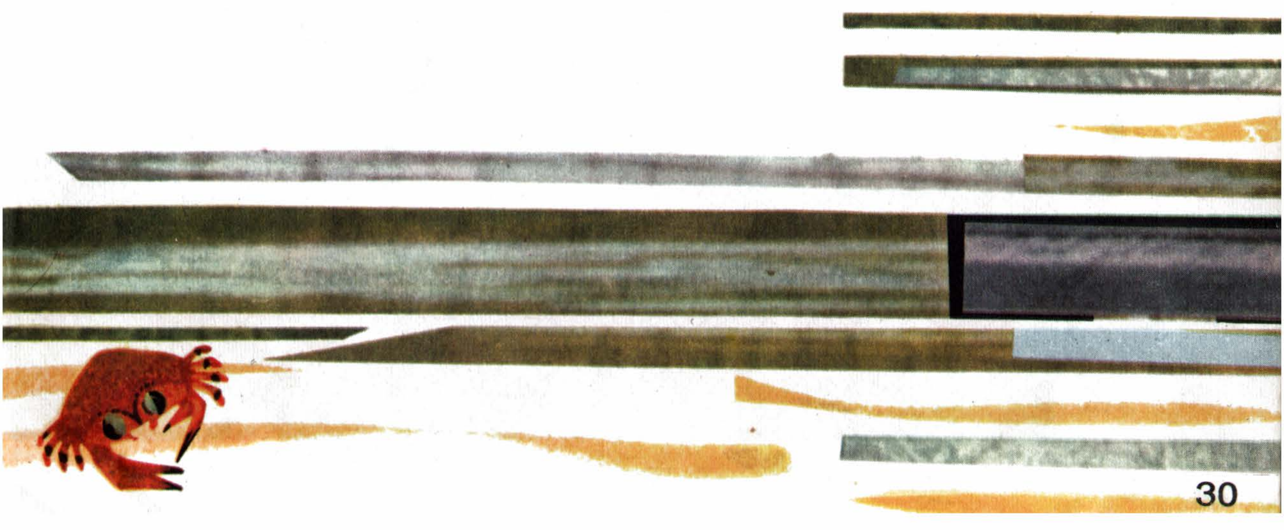
مالك : لِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَزُورُ ٱلْمِينَاءَ وَأَرَى بَاخِرَةً
كَبِيرَةً كَهٰذِهِ.

عمر : إِنَّهَا قَدِمَتْ مِنْ بَعِيدٍ.

مالك : أُنْظُرْ إِلَى ٱلْبَحَّارَةِ، وَقَدْ حَمَلُوا عَلَى
رُؤُوسِهِمْ قُبَّعَاتٍ زَرْقَاءَ.

عمر : أُنْظُرْ إِلَى مِدْخَنَةِ ٱلْبَاخِرَةِ، إِنَّهَا
تُدَخِّنُ، أَظُنُّ أَنَّ ٱلْبَاخِرَةَ تَبْحُرُ بَعْدَ قَلِيلٍ.

مالك : لَيْتَنِي أُسَافِرُ يَوْمًا عَلَى مَتْنِ بَاخِرَةٍ!



فِي ٱنْتِظَارِ ٱلْعِيدِ

مالك : أُمِّي ، هَلْ تَشْتَرِينَ لِي عُقْدَةً لِهَذَا ٱلْعِيدِ ؟

الأم : نَعَمْ ، يَا وَلَدِي ، إِذَا كُنْتَ دَائِمًا مُؤَدَّبًا وَمُجْتَهِدًا .

مالك : وَهَلْ تَخِيطِينَ لِي قَمِيصًا جَمِيلًا كَمَا وَعَدْتِنِي ؟

الأم : نَعَمْ ، سَأَخِيطُهُ لَكَ ، لَكِنْ لَا تَنْسَ أَنْ تَجْتَهِدَ فِي دُرُوسِكَ .

مالك : أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَوْنُهُ أَحْمَرَ .

الأم : لَا ، يَا وَلَدِي ، سَأَخِيطُهُ لَكَ مِنْ ثَوْبٍ أَبْيَضَ .

مالك : وَسَأَلْبَسُ طَبْعًا سِرْوَالِي ٱلَّذِي طَوَيْتِهِ فِي ٱلْخِزَانَةِ .

الأم : نَعَمْ ، يَا وَلَدِي ، سَتَلْبَسُ سِرْوَالًا أَبْيَضَ وَمِعْطَفًا جَمِيلًا .




مالك

غَدًا ٱلْعِيدُ

مالك : هَلْ رَأَى ٱلنَّاسُ هِلَالَ ٱلْعِيدِ ، يَا أَبِي ؟

الأب : نَعَمْ ، يَا وَلَدِي ، أَنْصِتْ ، هٰذَا دَوِيُّ ٱلْمِدْفَعِ يُعْلِنُ حُلُولَ عِيدِ ٱلْفِطْرِ ٱلْمُبَارَكِ .

مالك : يَا أُمِّي ، أَحْضِرِي لِبَاسِي ٱلْجَدِيدَ وَضَعِيهِ عَلَى ٱلْكُرْسِيِّ .

الأم : اِطْمَئِنَّ ، يَا وَلَدِي ، سَأُحْضِرُهُ لَكَ غَدًا فِي ٱلصَّبَاحِ ، إِنْ شَاءَ ٱللهُ

مالك : هَلِ ٱشْتَرَيْتِ لِي كُلَّ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ ؟

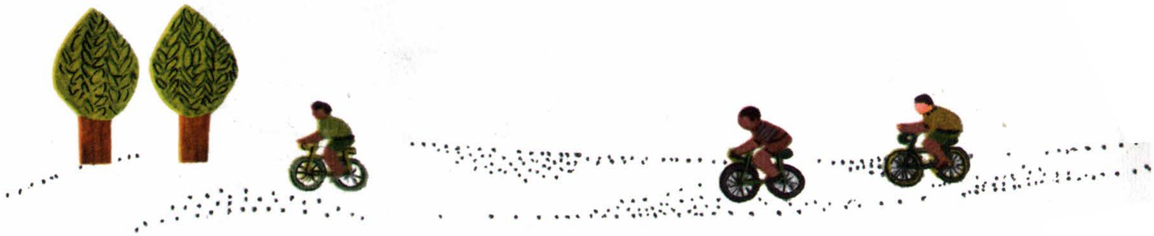
الأم : نَعَمْ ، يَا وَلَدِي ، نَمْ لِتَسْتَيْقِظَ مُبَكِّرًا .

مالك : هَلْ أُرَافِقُ أَبِي إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ؟

الأم : نَعَمْ ، سَتُرَافِقُهُ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ وَلِزِيَارَةِ أَقَارِبِنَا .







سِبَاقُ ٱلدَّرَّاجَاتِ

مالك : هَلْ تُرِيدُ، يا عُمَرُ، أَنْ تُشَارِكَ فِي ٱلسِّبَاقِ بِالدَّرَّاجَاتِ .

عمر : نَعَمْ، هَيَّا بِنَا نَأْخُذُ دَرَّاجَاتِنَا .

مالك : مِنْ أَيْنَ نَنْطَلِقُ ؟

عمر : مِنْ هٰذَا ٱلْمَكَانِ .

مالك : سَنَطُوفُ بِالْقَرْيَةِ، ثُمَّ نَعُودُ إِلَى ٱلسَّاحَةِ .

عمر : مَنْ يُعْلِنُ بِدَايَةَ ٱلسِّبَاقِ ؟

مالك : زِينَةُ وَرَفِيقَاتُهَا .

عمر : زِينَةُ، هَيِّئِي بَاقَةً مِنَ ٱلزُّهُورِ لِلْفَائِزِ...



فِي مَنْزِلِ زِينَةَ

زِينة : أُمِّي، أَلاَ نَخْرُجُ مَعًا لِنَتَجَوَّلَ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ ؟

الأم : سَنَخْرُجُ بَعْدَ أَنْ أَفْرُغَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَنْزِلِيَّةِ، إِنَّ أَبَاكِ سَيَعُودُ بَعْدَ قَلِيلٍ مِنْ عَمَلِهِ، يَجِبُ إِتْمَامُ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ عَوْدَتِهِ.

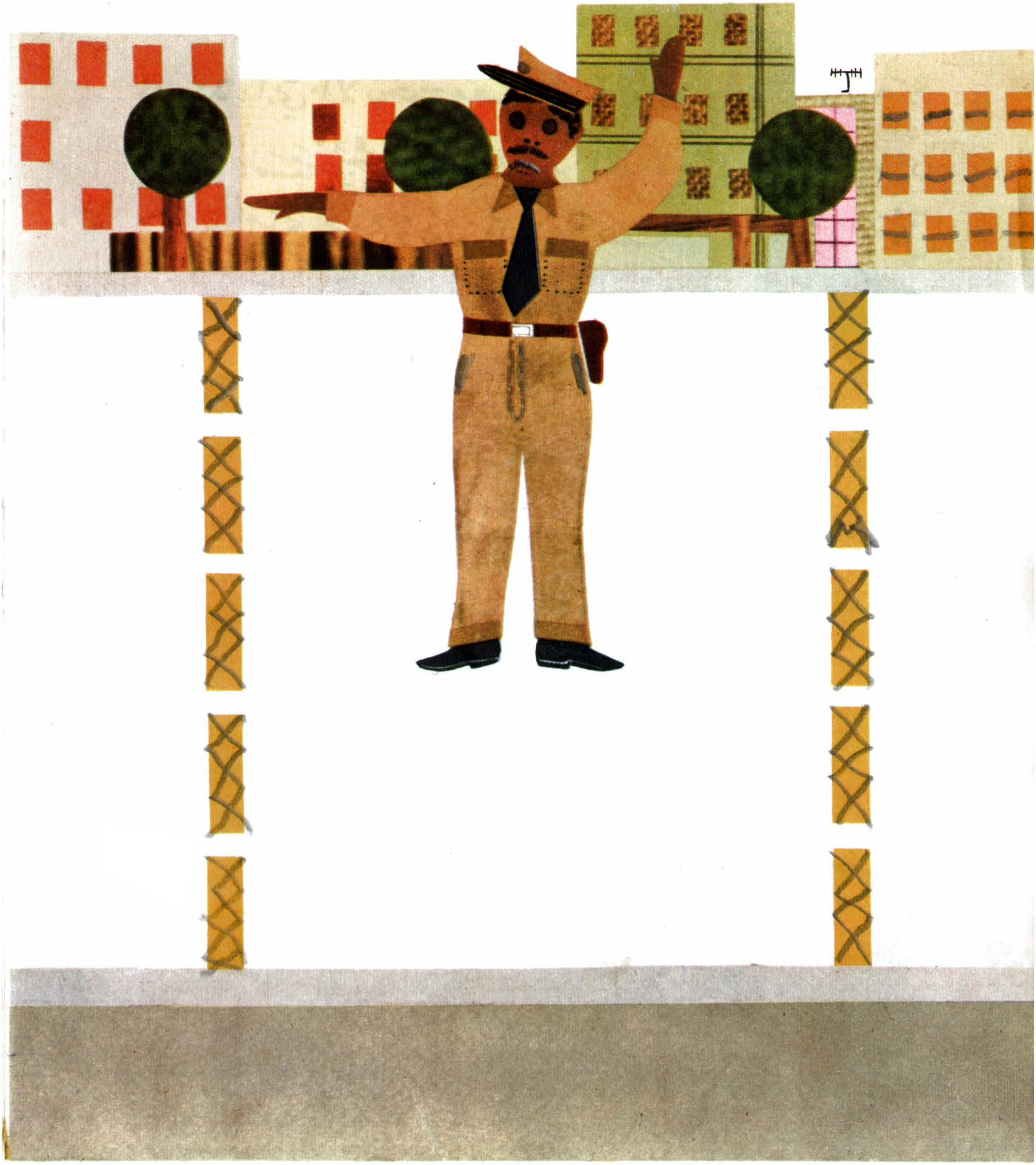
زِينة : أُرِيدُ أَنْ أُعِينَكِ يَا أُمِّي .

الأم : إِنْ أَرَدْتِ ذَلِكَ فَاسْتَعِدِّي، وَاكْنُسِي غُرْفَةَ النَّوْمِ .

زِينة : نَعَمْ يَا أُمِّي، سَأَكْنُسُهَا وَأَغْسِلُهَا، وَأُجَفِّفُهَا .

الأم : وَأَنَا أَغْسِلُ الْأَوَانِيَ، وَأَدَوَاتِ الْأَكْلِ وَأُرَتِّبُ الْمَائِدَةَ.





اَلشَّوارِعُ ٱلْكُبْرى

الأم : هَا نَحْنُ قَدْ وَصَلْنَا إِلَى شَارِعِ "ٱبْنِ ٱلْمَهِيدِي" يَا زِينَةُ.

زينة : مَا أَجْمَلَهُ، يَا أُمِّي!

الأم : هَيَّا نَقْتَرِبْ مِنَ ٱلْوَاجِهَاتِ.

زينة : أُنْظُرِي يَا أُمِّي هَـٰذِهِ ٱلْوَاجِهَةَ، فِيهَا فَسَاتِينُ جَمِيلَةٌ.

الأم : سَنَعُودُ إِلَى هَـٰذَا ٱلدُّكَّانِ مَرَّةً أُخْرَى لِشِرَاءِ فُسْتَانٍ جَمِيلٍ.

زينة : مَا يُبَاعُ فِي هَـٰذَا ٱلدُّكَّانِ ٱلْمُجَاوِرِ لَهُ؟

الأم : هَـٰذِهِ صَيْدَلِيَّةٌ تُبَاعُ فِيهَا ٱلْأَدْوِيَةُ.

زينة : مَاذَا يَفْعَلُ هَـٰذَا ٱلشُّرْطِيُّ وَسَطَ ٱلطَّرِيقِ؟

الأم : إِنَّهُ يُنَظِّمُ ٱلسَّيْرَ فِي ٱلشَّوَارِعِ.



مَرَضُ زِينَةَ

زينة : أُمِّي ، أَيْنَ مَالِكٌ ؟

الأم : ذَهَبَ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ .

زينة : وَلِمَاذَا أَبْقَى أَنَا فِي ٱلدَّارِ ؟

الأم : أَنْتِ تَبْقَيْنَ فِي ٱلدَّارِ ، لِأَنَّكِ مَرِيضَةٌ ، يَا بُنَيَّتِي . قَدْ سَعَلْتِ كَثِيرًا فِي هَذِهِ ٱللَّيْلَةِ .

زينة : نَاوِلِينِي دَوَاءً أَشْرَبُهُ .

الأم : لَا ، يَا بُنَيَّتِي ، يَجِبُ أَنْ نَنْتَظِرَ ٱلطَّبِيبَ .

زينة : هَلْ يَفْحَصُنِي فَحْصًا جَيِّدًا ؟

الأم : نَعَمْ ، يَا بُنَيَّتِي ، وَسَيَدُلُّنَا عَلَى ٱلدَّوَاءِ ٱلصَّالِحِ .

زينة : أُرِيدُ ٱلشِّفَاءَ ٱلعَاجِلَ ، وَلَكِنِّي لَا أُحِبُّ ٱلْإِبَرَ .



بَعْدَ زِيَارَةِ ٱلطَّبِيبِ

الأم : يَا مَالِكُ، أَسْرِعْ! كُنْتُ أَنْتَظِرُكَ.

مالك : مَاذَا تُرِيدِينَ مِنِّي، يَا أُمِّي؟

الأم : أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى ٱلصَّيْدَلِيَّةِ حَالاً لِتَشْتَرِيَ ٱلدَّوَاءَ.

مالك : هَلْ حَضَرَ ٱلطَّبِيبُ؟

الأم : نَعَمْ، هَاهِيَ ٱلْوَصْفَةُ ٱلَّتِي كَتَبَ فِيهَا ٱلدَّوَاءَ، خُذْهَا مَعَكَ! وَهَاكَ ٱلنُّقُودَ، فَحَافِظْ عَلَيْهَا.

مالك : آخُذُ دَرَّاجَتِي لِأَعُودَ فِي ٱلْحِينِ.

الأم : خُذْهَا يَا مَالِكُ، وَاحْذَرْ مِنَ ٱلسَّيَّارَاتِ، إِنَّهَا كَثِيرَةٌ فِي شَوَارِعِ ٱلْمَدِينَةِ.



اَلْمُخَيَّمُ ٱلصَّيْفِيُّ

عمر : أَيْنَ تقضِي ٱلْعُطْلَةَ، يَامَالِكُ ؟

مالك: أَقْضِيهَا فِي مُخَيَّمِ "شَرْشَالَ" عَلَى سَاحِلِ ٱلْبَحْرِ، وَأَنْتَ؟

عمر : أَنَا أَقْضِيهَا فِي مُخَيَّمِ جَبَلِ "شَرِيعَة".

مالك: قَالَ لِي مُصْطَفَى: إِنَّ "شَرْشَالَ" مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ، لَهَا شَوَاطِئُ فَسِيحَةٌ يَلْعَبُ ٱلْأَطْفَالُ عَلَى رِمَالِهَا ٱلنَّظِيفَةِ.

كريم: أَنَا سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: إِنَّ "ٱلشَّرِيعَةَ" جَبَلٌ عَالٍ مُرْتَفِعٌ، فِيهِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ وَمِيَاهٌ عَذْبَةٌ بَارِدَةٌ.

عمر: لَا تَنْسَ يَامَالِكُ، أَنْ تُرَاسِلَنِي ...

مالك: نَعَمْ، سَأَكْتُبُ لَكَ رِسَالَةً، وَأَبْعَثُ مَعَهَا بَعْضَ ٱلصُّوَرِ.





هُنَاكَ فِي أَعْلَى ٱلْجَبَلِ

صوت : هُنَاكَ فِي أَعْلَى ٱلْجَبَلِ ... قَصْرٌ قَدِيمٌ

مالك : اِسْتَمِعْ يَا كَرِيمُ إِلَى ٱلنَّشِيدِ. هٰذَا عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ.

كريم : أَظُنُّهُمْ فِي جَوْلَةٍ إِلَى جَبَلِ "ٱلشَّرِيعَةِ".

مالك : سِرْ يَا كَرِيمُ ! مَا لَكَ تَوَقَّفْتَ ؟

كريم : هٰذَا ٱلْوِعَاءُ ثَقِيلٌ جِدًّا.

احمد : مَاذَا وَضَعْتَ فِيهِ، يَا كَرِيمُ ؟

كريم : وَضَعْتُ فِيهِ غِذَائِي، وَثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ مِنَ ٱلْمَاءِ.

عمر : نَحْنُ عِطَاشٌ، أَخْرِجْ زُجَاجَةً وَٱسْقِنَا مَاءً.



غِـذاءٌ فِي ٱلْهَوَاءِ ٱلطَّلِقِ

عـمر : أَيْنَ نُوقِـدُ ٱلنَّارَ؟ هَلْ تُوَافِقُونَ عَلى هٰذا ٱلْمَكَانِ؟

مالك : لا، لِنَبْتَعِدْ عَنِ ٱلْأَشْجارِ، وَلْنُوقِدْ هَا هُنَاكَ قُرْبَ ٱلْمَاءِ.

مصطفى: هَيِّئِ ٱلْمَوْقِدَ، يا كَرِيمُ!

كريم : هَلْ أَصْنَعُهُ مِنْ هٰذِهِ ٱلْحِجَارَاتِ ٱلثَّلاثِ؟

مالك : نَعَمْ، وَأَنْتَ يا مُصْطَفى، ماذا تَعْمَلُ؟

مصطفى: أَنا سَأَجْمَعُ ٱلْحَطَبَ.

كريم : وَٱلْبَنَاتُ، أَلا يَعْمَلْنَ شَيْئًا، يا عُمَرُ؟

عـمر : سَيُقَشِّرْنَ ٱلْبَطَاطا وَيَطْبَخْنَ ٱلْغِذاءَ..

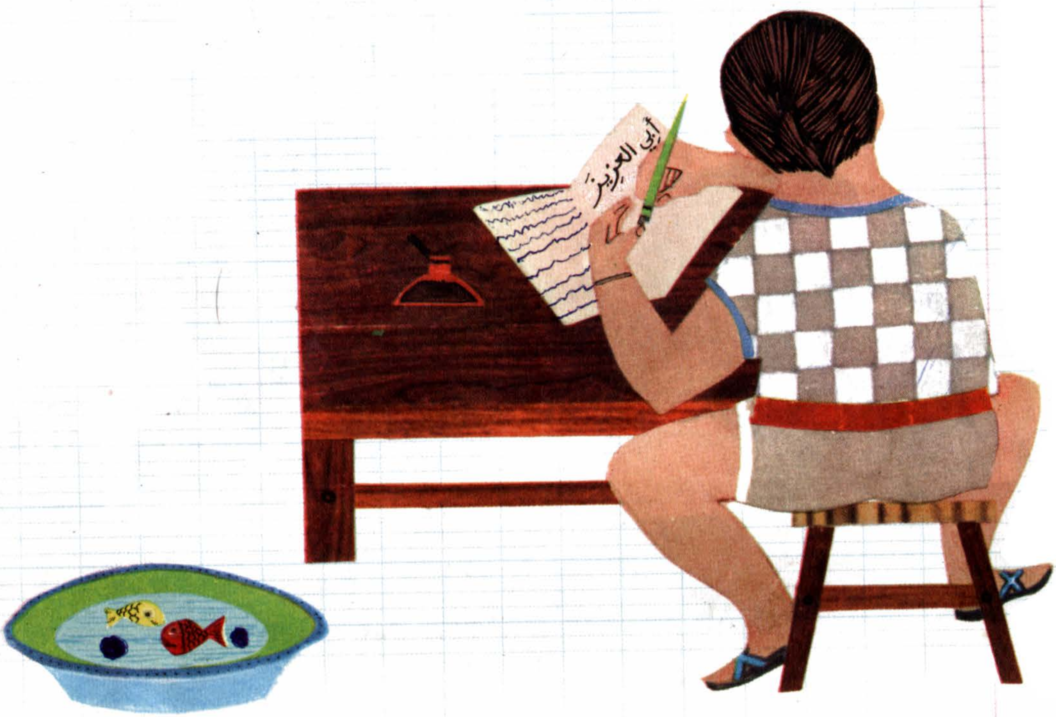


أَوَّلُ رِسَالَةٍ مِنْ مَالِكٍ إِلَى وَالِدَيْهِ

أَبِي ٱلْعَزِيزَ، أُمِّي ٱلْعَزِيزَةَ، أُخْتِي ٱلْحَبِيبَةَ
أَنَا مَسْرُورٌ جِدًّا بِعُطْلَتِي، فَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَسْبَحُ
فِي ٱلْبَحْرِ، ثُمَّ أَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ ٱلْعَذْبِ. وَلَنَا أَوْقَاتٌ
أُخْرَى نَقْضِيهَا فِي ٱلْأَلْعَابِ ٱلرِّيَاضِيَّةِ وَرَسْمِ بَعْضِ
ٱلْأَشْيَاءِ.

أُقَبِّلُكُمْ جَمِيعًا.

مالك





رِسَالَةٌ مِنْ عُمَرَ إِلَى مَالِكٍ

صَدِيقِي مَالِكًا !

نَحْنُ ٱلْآنَ نَعِيشُ فِي جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ وَسَطَ أَشْجَارٍ عَالِيَةٍ تَجْرِي حَوْلَهَا عُيُونٌ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْعَذْبِ ٱلْبَارِدِ. وَنَنَامُ فِي ٱلْخِيَمِ، وَلَا نُحِسُّ فِيهَا بِٱلْبَرْدِ. وَنَقُومُ بِجَوْلَاتٍ طَوِيلَةٍ فِي ٱلْغَابَةِ، نَلْعَبُ أَثْنَاءَهَا كَثِيرًا، وَنُنْشِدُ وَنُغَنِّي كَثِيرًا.

وَفِي ٱللَّيْلِ نَسْهَرُ عَلَى ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ مَعَ ٱلْمُعَلِّمِ، وَنَسْتَمِعُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا قِصَصًا جَمِيلَةً. كَمْ أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ مَعَنَا لِتُشَارِكَنَا أَفْرَاحَنَا !

مِنْ صَدِيقِكَ

عُمَر

أَيْنَ تَنَامُ ٱلطُّيُورُ



الأم : اَلْجَوُّ بَارِدٌ فِي هَـٰذَا ٱلْمَسَاءِ يَا زَيْنَةُ، أُدْخُلِي! حَذَارِ أَنْ يُصِيبَكِ زُكَامٌ.

زينة : أَمْهِلِينِي يَا أُمِّي قَلِيلاً.

الأم : إِلَى مَاذَا تَنْظُرِينَ ؟

زينة : أَنْظُرُ إِلَى ٱلطُّيُورِ، أَلَا تَرَيْنَهَا عَلَى ٱلْأَغْصَانِ ؟

الأم : مِنْ عَادَةِ ٱلطُّيُورِ أَنْ تَجْتَمِعَ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ لِتَقْضِيَ لَيْلَتَهَا.

زينة : أَنَا أَسْمَعُهَا تَصِيحُ كَأَنَّهَا تَتَخَاصَمُ.

الأم : لَا، يَا بُنَيَّتِي، هَـٰكَذَا تَفْعَلُ ٱلطُّيُورُ حِينَمَا تَعُودُ إِلَى أَوْكَارِهَا لِتَنَامَ وَعِنْدَمَا تُفِيقُ.

قِطَّةُ زِينَةَ

زينة : أُنْظُرْ قِطَّتِي يَا مَالِكُ، مَا أَجْمَلَهَا وَمَا أَلْطَفَهَا!

مالك : أَمْسِكِيهَا يَا زِينَةُ! أَمْسِكِيهَا مِنْ ذَيْلِهَا الطَّوِيلِ.

زينة : لَا، يَا مَالِكُ، إِنَّهَا لَا تُحِبُّ ذَلِكَ، سَتَخْمِشُنِي.

مالك : أُرِيدُ أَنْ أَلْمَسَ شَعْرَهَا، إِنَّهُ نَاعِمٌ، أُنْظُرِي يَا زِينَةُ، فَهِيَ تَرْفَعُ ذَيْلَهَا فَرَحًا وَسُرُورًا.

زينة : أَنَا أُحِبُّهَا كَثِيرًا، يَا مَالِكُ. إِنِّي أُطْعِمُهَا مِنْ طَعَامِي وَأَسْقِيهَا مِنْ شَرَابِي، وَأَعْتَنِي بِنَظَافَتِهَا، وَلِذَلِكَ تُحِبُّنِي كَثِيرًا.

مالك : وَأَنَا كَذَلِكَ سَأَسْقِيهَا اللَّبَنَ كُلَّ يَوْمٍ لِتُحِبَّنِي كَمَا تُحِبُّكِ.




ALGERI

فِي ٱلْمَطَارِ

زينة : أَبِي، أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ إِلَى ٱلْمَطَارِ.

الأب : نَعَمْ، يَازِينَةُ، تَعَالَيْ مَعَنَا.

مالك : هَا نَحْنُ قَدِ ٱقْتَرَبْنَا مِنَ ٱلْمَطَارِ.

زينة : يَامَالِكُ، أُنْظُرْ إِلَى ٱلطَّائِرَةِ ٱلَّتِي تُحَلِّقُ فِي ٱلسَّمَاءِ وَتَسْتَعِدُّ لِلنُّزُولِ.

مالك : نَعَمْ، إِنَّهَا تَقْتَرِبُ مِنَ ٱلْأَرْضِ شَيْئًا فَشَيْئًا.

زينة : هَا هِيَ قَدْ مَسَّتِ ٱلْأَرْضَ.. أَبِي لِمَاذَا يُلَوِّحُ ٱلنَّاسُ بِمَنَادِيلِهِمْ؟

الأب : رُبَّمَا قَدِمَ إِلَيْهِمْ بَعْضُ ٱلْأَقَارِبِ وَٱلْأَصْدِقَاءِ، فَهُمْ يُرَحِّبُونَ بِهِمْ.



فِهْرِسٌ

فِهْرِسٌ (تَابِعٌ)

نشر وزارة التربية الوطنية
الجزائر 1966

